

٣٩_ الترتيل في القراءة وعدم الهزيمة) مميز)

أحمد الصقوب

المراد من هذه الترجمة ان قراءة القرآن ينبغي ان تكون بالترتيل. والترتيل والترسل والتدبر لا ان تكون هزيمة تهدد الشعور وتنشر الدقن. الله جل وعلا قال ورتل القرآن ترتيلا. وهذا امر. وما جاء هذا الامر الا لحكم ولا بد ان يمتثل - 00:00:00

وله فوائد وثمار. وقال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته. فمن يهده هذا لا يمكن ان يتدبره. وقال وقرآن فرقناه لتقرأه فرقناه اي فصلناه. فان القرآن ما نزل جملة واحدة - 00:00:23

لكنه نزل على مدار ثلاث وعشرين سنة ينزل منجما منه ما نزل في مكة ومنه في المدينة منه في الحضر منه في السفر منه في الليل منه في النهار منه في - 00:00:43

في السن. فكانت تنزل الايات تلو الايات على النبي صلى الله عليه وسلم قال لتقرأه على الناس على مكث وهكذا ينبغي للانسان ان يقرأه بتؤدة وترتيل. ثم ذكر عدد من الايات الاحاديث منها قول ابن مسعود - 00:00:53

لما قال رجل لابن مسعود قرأت البارحة المفصل المفصل كم جزء ثم تأتي اليه من سورة اه قاف الى سورة الناس اربعة اجزاء طبعي ان يقرأه الانسان. فقال ابن مسعود رضي الله عنه - 00:01:13

حدك يهدي الشعور لقد سمعنا القراءة واني لاحفظ القراءات وفي رواية واني لاحفظ القرائن التي كان يقرأ بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سورة من المفصل وصورتين من آل حميد. نعم نقلت عائشة غير ذلك. ونقل حذيفة غير ذلك. ونقل ابن مسعود غير ذلك. لكن كلها تدل على اصل - 00:01:33

وهو ان الاصل في القراءة ان تكون بالترسل ان تكون بالتدبر وان تكون بالترتيل وان يتغنّى الانسان بالقرآن فهذا كلام الله. هذا ليس صحيفة جريدة ولا شخص عالم ولا كلام بشر هذا كلام الله. اذا قرأوا الانسان بتدبر دخل في القلب - 00:02:02

واذا قرأوا بتمهل فهم معناه واثروا فيه ولذلك تجد من يقرأ القرآن من اوله الى اخره ما يحرك قلبه ولا اية ارجعي الى نفسك. القراءة فيها نوع من انواع آآ التفریط. ليس المقصد ان يقرأ الانسان القرآن كاملا. ولذلك جاء في الحديث - 00:02:24

الحديث الصحيح ان عبد الله بن عمرو يقول جمعت القرآن كما في رواية النسائي قال جمعت القرآن قرأته في ليلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأه في اربعين يا رسول الله - 00:02:43

دعني استمتع بشبابي نشيطنا فقال عليه الصلاة والسلام اقرأه في شهر حتى نزل معه الى سبع في رواية النسائي وجاء في رواية اخرى انه قال اقرأوا في ثلاث فما فقه او فقه من قرأ في اقل من ثلاث - 00:02:57

لذلك قراءة التمعن والاستفادة ينبغي الا تكون سريعة نعم وجد من يقرأ القرآن في ليلة لكن ليس هذا منهج النبي عليه الصلاة والسلام ولذلك التفریق اولى عدم العجلة اولى - 00:03:17

قد يقول قائل طيب المراجعة المراجعة نوعان مراجعة عجلة ومراجعة خفيفة ايها انفع غير العجلة لان العرض السريع يدل على الربط واتقان وقد يفعل بعض الناس هذا الامر من باب التنافس اذا لم يكن شيئا دائما لا بأس به واذا كان شيئا دائما فتوجيه النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن عمرو - 00:03:33

هذا هو الغاية. ما ما فقه القرآن من قرأه في اقل من ثلاث هذا امر ينبغي للانسان انه يتعود عليه حتى طالب العلم الذي او حتى القارئ الذي يقرأ سريعا اذا قام على المنبر اذا قام في المحراب - 00:03:58

لو كان متقن القرآن مئة بالمئة ثم تعرفون ان قراءة الصلاة بعض الناس في مراجعته في خارج الصلاة وفتح سريع الوجه ما ياخذ منه

00:04:17 - احيانا ولا نصف دقيقة يأخذ منه دقيقة -

واحيانا يأخذ منه اقل من هذا سريع القراءة في المحراب دلت عليه المواقف يغلط لا ادري من اين اوتي. اوتي من قراءته اختلفت المواقف هنا عن المواقف التي تقرأ بها خارج الصلاة او خارج الصلاة. ولذلك - 00:04:33

نصيحة للانسان انه يقرأ بترتيل وتدبر وترتيل انواع ممكن انك تقرأ بتدوير ما يلزمك تقرأ او تقرأ حذر لكن لا يكون هدرمة تأكل

الحروف ما امرك الله بذلك ورتل القرآن ترتيلا. كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته - 00:04:51

القرآن اصلا ما تنقضي عجائبه. ولا يمكن ان يشبع منه الانسان ولو تدبرت الآية مئة مرة فتحت لك معاني اخرى. هذا كتاب الله له

اسرار لا يمكن ان تتفتح كلها لشخص واحد. تموت وانت ما قظيت نعمك من كل الايات - 00:05:15

ولذلك ينبغي ان يراعى هذا الامر - 00:05:31